

## شرح تطهير الاعتقاد للصناعي 70

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم نعم يا ابو علي نعم مش قادر يقول وما روي من انه الذي رواه ابو وغيره اي انهم شر على المسلمين فانهم لم يكن احدا شر اي انهم شر على المسلمين من غيرهم - 00:00:00

المعنى عند الجمهور اي شر المسلمين فيعني يقول اي انهم شر على المسلمين من غيرهم فانهم لم يكن احد شرا على المسلمين منهم لا اليهود ولا النصارى انهم كانوا مجتهدين في قتل كل مسلم لم يوافقهم - 00:03:22

مستحلين لدماء المسلمين واموالهم وقتل اولادهم مكفرین لهم وكأنوا متدينين بذلك لعظم جهلهم وبدعتهم. ومع هذا فالصحابة والتابعون لم يكفروا هم طبيعة الخوارج اشد ثم بعد ذلك اخواني وخارج طبعا - 00:04:04

اللهم انك نشكل الاثار كذلك يعني سأتكلم عن هذا الموضوع بس انا ما نقلته الان لكن كلامنا نقول هذا من اساليب العرب قد لا يقصد به لكن اساليب البرية الذي قتل - 00:05:54

على اي حال بالاجماع ان الحديث ليس على ظاهره كما يتبارد الخوارج قاتلهم السببية حرقهم بالنار على كل حال هي تخريجات تدل على ان الحبيب ليس على ظاهره قال الامام المحقق محمد ابن اسماعيل الصناعي رحمه الله نعم رحمه الله في كتابه تطهير الاعتقاد عن ندران الالحاد فان قلت - 00:06:52

هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان الاغوار والامجاد. وطبق الارض شرقا وغربا. ويمن وشاما وجنوبا وعندنا بحيث لا تجد بلدة من بلاد الاسلام الا وفيها قبور ومشاهد واحياء - 00:08:25

وفيها احسن وفيها قبور ومشاهد واحياء وفيها قبور ومشاهد واحياء يعتقدونها ويعظمونها وينذرون لها ويهتفون باسمائها ويحلفون بها ويطوفون بفناء القبر ويسرجونه ويسمعون كل امر يقدرون عليه من العبادة لها والتعظيم - 00:08:49

بل هذه مساجد المسلمين غالبا لا يخلو عن قبر او في قريب منها او مشهد يقصد المصلون في اوقات الصلاة ويصنعون فيه ما ذكر او بعضا مما ذكر ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت من الشناعة. ما - 00:09:24

ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت من الشناعة ويذكر علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جهات من الدنيا قلت ها انا عندي - 00:09:45

في جميع الجهات في جميع جهات الدنيا او في جميع ويسكت عليه علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جميع الجهات من الدنيا قلت ان اردت الانصاف وتركت متابعة الافلام. هذا سؤال يعني - 00:10:16

مع الاعتراف يعني مترتب على ما فرضه المؤلف رحمه الله من ان المساجد على القبور القبور بالذبائح والنجوم دعاء اولئك المرضى دعائهم الحوائج والاجتهد بهم ان هذا كله من الشرك - 00:10:43

او ما يقرب الى الشرك كبناء المساجد على القبور مثلا والتمسح الاضرحة وتحري الدعاء عند القبور هذا المعرض مثلا ان هذا الواقع قد صدق العالم الاسلامي فلا تجد في العالم الاسلامي بلد الا وفيها هذه المظاهر - 00:11:19

بعضها تكون هذه الامور اظهر اقوى فكيف يعقل ان العالم الاسلامي فيه هذا هذه الامور والعلماء علماء المسلمين موجودون كيف يبلغ الامر الى ما ذكرت الى ان ذلك شرك هو انه كفر - 00:11:46

وانه ضد ما بعث الله به رسله كيف يعقل هذا الواقع انه سؤال واحد فالايد من الاجابة وقد اجاب عن المؤلف في جواب الواقع ان هذه هذا من الاستدلال بما عليه الناس - 00:12:25

الآن هذه الشبهة يحتاج بها اصحاب كل هذا كله في العالم كل الناس كذا يسون كل العالم افطر الله هذه الشبهة بآيات بين فيها يعني  
مما عليه اكثرا الناس لابد من وزن الامر - [00:12:57](#)

وواقع الناس بميزان الشرف ولا تستدل على حكم الشيخ بكثرة من كثرة والقلة والله اوصل الرسل ودعوا الناس عن دعوتهم ولن  
يقبل دعوتهم الاكثرون يروح وغيره وغيره وما يصور هذا حديث ابن عباس في عرض - [00:13:30](#)  
والنبي معه الرجل والرجل والنبي وليس معه احد وفي قوم نوح وما امن معهم الا ينشأ عليه الصغير ويحرم عليه الكبير وهذا من  
اخطر ما يكون بان يوسف يصير هذا الواقع يصير المعروف منكرا - [00:14:11](#)

والمنكر معروفا يعني اذا استشرت البدعة يعني تستشرى وتتنشر وتتغلغل في في النفوس وفي واقع الناس حتى يقال اذا غيرت  
هذا البدعة قيل غيرت سنة واذا السنة قيل بيعة - [00:14:39](#)

بسبي آآ الدروس يعني الاندراج كم من سنن لكن الله قد ظمن حفظ هذا الدين حفظ كتابه حفظ سنة رسوله وجاءت البشارة انه لا  
يأتي ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة من يجدد لهذه الامة - [00:15:05](#)

تحقيقا لحفظ الله لدينا ولان حجة الله الاخيرة هي بعثة محمد عليه السلام فلا بد ان تبقى حجة الله قائمة على الخط جاء في  
الحديث الصحيح طائفه من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من - [00:15:32](#)

استغلال استدلال جاهل جاهل بواقع الناس اما ذكر العلماء العلماء انواع يعني منهم من يكون مقصرا لان القيام بمواجهة الجمهور  
والعوام الى جهد وصبر لانه سيلقاه اذى كما كان الرسل - [00:16:04](#)

بخلاف ما عليه الناس اوذوا وتنهانا ان نعبد ما يعبد اباونا قد كنت فينا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا نرجع يعني نطبع انك  
تكون يعني رجال وانك تكون يعني - [00:16:52](#)

من اعيان الامة وتكون اه يعني التقاليد مرجو قبل ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مجيب يعني القيام بمواجهة  
الجمهور على النفوس ولهذا عد من ايات الانبياء - [00:17:19](#)

قيامهم بالدعوة مع التفرد واحد يواجه امة واحد النبي واحد ويواجه امة ويتحداها ويعلن براءة مما هم عليه وهذا سبب وكثير  
يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والشيخ الصناعي رحمهم الله - [00:18:06](#)

ليس في الامة الاسلامية من يعرف هذا الحقل الا الاثنين الفرق ان هذا خدع وتكلم واعلن وجابه وتحمل الاذى والآخر قصروا او  
عذروا بعض الناس يكون عاجز ثم قد يكون الشخص - [00:18:42](#)

ولهذا من سنة الله ان يبعث الانبياء في انساب قومي يعني من الناس اللي لهم الرسول عليه الصلة والسلام يعني كان عمه وعشيرته  
يعني له منزلة سائل الناس او من واحد - [00:19:23](#)

شعيب ماذا يقولون ولو رهف ولو رهف كرناك درجة مناك وما انت علينا بعزيز. اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم طيريا. ان  
ربى بما تعلمون ومن علماء الصوم ان يكونوا - [00:19:51](#)

نعرف الحق يسكت يعني من اجل المصالح التي يجنيها يعني يمكن يؤدي به الى لو لو واجه ابتي وواجه واذى وقد ما يحصل له  
من المصالح والاموال والمناصب يمكن كذلك - [00:20:20](#)

كما تقدم الشيخ آآ طبعا اشار الى شيء من هذا ان بعض يعني مضللين يعني يؤيدون او يشجعون او لا لا ينكرون حفاظا على مراكزهم  
ومناصبهم ومصالحهم ويحصل لهم من - [00:20:51](#)

هدايا اذا صار الشخص يعني مو واكد للجمهور كيف اذا اضاف الى هذا يعني يعني قراءات تؤيد ما هم عليه وتسووا ما هم عليه  
نستمع الى جواب المؤلف رحمة الله نعم - [00:21:13](#)

قلت قلت ان اردت الانصاف وتركت متابعة الاسلاف وعلمت ان الحق ما قام عليه الدليل. نعم. لا ما اتفق عليه العوالم جيلا بعد جيل.  
نعم. وقبيلها بعد قبيل فاعلم ان هذه الامور التي ندفن حول انكارها. ونسعى في هدم منارها - [00:21:45](#)

صادرة من العامة الذين اسلامهم تقليد الاباء الذين اسلامهم تقليد الاباء بلا دليل ومتابعة لهم من غير فرق بين دمير وقبيل ينشأ الواحد

فيهم فيجد اهل قريته اهل قريته واصحاب بلدته يلقنونه في الطفولية ان يهتفه - 00:22:07

نعم وبالطفولة في حالة كلكم كلكم في ينشأ الواحد فيهم فيجد اهل قريته واصحاب بلدته يلقنونه في الطفولية ان يهتف باسم

من يعتقدونه ويراهم ينظرون عليه ويعظمونه ويرحلون به الى محل قبره - 00:22:32

ويلطخونه بترابه. يجعلونه على قبره طائفًا سينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظمونه ينسب والعياذ بالله كما قال الله في في الكفار يعني المبتدعة والضلال من المسلمين والمتشرين للسلام - 00:23:08

ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه على هذا المنوال وابواه يرفضانه يصيرانه رافضيا اوكيت اوكيت من طرائق الصوفية هناك وينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظمونه وقد صار اعظم الاشياء عنده - 00:23:40

وقد صار اعظم الاشياء وقد صار اعظم الاشياء عنده من يعتقدونه قد صار من يعتقدون فيه اعظم الاشياء. وقد صار نعم عنده وقد صار اعظم الاشياء عنده من يعتقدونه هم. فنشأ على هذا الصغير - 00:24:18

وشاخ عليه الكبير ولا يسمعون من احد عليهم من نكير بل ترى من يسمى بالعلم ويدعى الفضل وينتصب للقضاء والفتيا والتدريس او الولاية او الامارة معظمًا لما يعظمونه. مكرما لما يكرمونه قابضًا للذور اكلا ما ينحر على القبور. هذا هؤلاء - 00:24:58

علماء السوء الباطل يعني لو هو صالح منهم من لا يعرف الحق لانه نسي على هذا ولا فكر ما استعمل عقله ولا يعرف الدين. ومنهم من يعرف لكنه يمنعه من - 00:25:24

الصدع يمنعه ما يخشى فواته من تلك المصالح نعم من الذور وغيرها. نعم. اكلا ما ينحر على القبور. هم. فيظن ان هذا دين الاسلام وانه رأس الدين والثبات ولا يخفى على احد يتأنى للنظر ويعرف بارقة من علم الكتاب والسنن والاثر ان سكوت العالم او - 00:25:47

اعلم على وقوع منكر ليس دليلا على جواز ذلك المنكر. ولنضرب لك مثلا من ذلك وهي هذه المكوس المسممة بالمجاد المعلوم من ضرورة الدين تحريمها. قد ملأت الديار والبقاء وصارت امرا مأمورا لا يلتج انكارها الى سمع من الاسماع - 00:26:15

وقد امتدت ايدي المكاتب في اشغال وقد امتدت ايدي المكة سيناء في اشرف البقاء في مكة ام القرى يقبض من القاصدين لاداء فريضة الاسلام ويلقون في البلد الحرام كل فعل حرام. وسكانها من فضلاء الانام. والعلماء والحكام ساكتون - 00:26:38

عن الانكار معرضون عن ايراده والاصدار. افيكون السكوت من العلماء بل من العالم دليلا على جوازها واخذها واحرازها هذا لا يقوله من له ادنى ادراك بل اضرب لك مثلا هذا المثل الاول - 00:27:08

يعني ضرب لنا مثل يعني يستدل بها على ان السكوت سكوت العالم او العلماء او الاعيان عن الانكار ليس دليلا على جواز ذلك الشيء واباحته في الشرع او شرعيته لنا مثلا بالمكوس - 00:27:26

المكوس هي ما يؤخذ على الناس من اموالهم. من التجار او من عموم الناس او من المارين بالطرق انواعا من كل شيء المكوس اولها واوسعها نظام عالمي هو الذي يسمى عندنا بالجمارك - 00:27:49

الجمارك ادارة الان هذا النظام سياسي يعني متبع في كل دول الجمارك والرسول نوه بشره وقبحه وتحريمته صاحبه لما اقيم الحد على الغامدية قال انها تابت لو تابها صاحب مكس - 00:28:12

قبل منه او كما قال عليه صاحب مكس المقياس هو الذي يأخذ عن الناس على على اموالهم على اه يعني في طرقيهم نعترضهم وقد كان هذا جاريها تارة يكون من من الدولة الجمارك الان من من انظمة الدول - 00:28:44

كذلك على الاموال التجاريات الواردة الضرائب التي تؤخذ على الناس باسم كذا وباسم كذا وباسم كذا باسماء يسمونها هذه يتأنى معها الناس حتى يظنون امر يعني آآ يعني عادي هذا شيء اه - 00:29:11

يعني لا بأس بي واهم شيء اه من حقهم وضرب وكمل الشيخ المثال بما كان متبعا في يعني في طرق الحج معنا الحجاج يؤخذ عليهم يأخذ عليهم القبائل التي تكون في الطريق من من - 00:29:40

كانت الامور يعني مفلوطة ليس هناك اه حكومة مسيطرة على العشائر والقبائل يعترضون الحاج ويأخذ منهم يعني مبالغ مفروض عليهم وان لم نعوهم من الحج امنعونا والا يسرقونه وفي شيء لا من نفس الحكومة المسئولة على الحرم - 00:30:09

تأخذ طريبة على كل حاج هذا ما ما يشير اليه. وقد كان هذا الى وقت قريب يعني يترك الا في لما استقرت الامور والله الحمد واغنى الله اتى الله بهذه دولة ال سعود الاولى ثم - [00:30:39](#)

يعني الاخيرة الان انما يؤخذ على الناس ما لا بد منه لنفقاتهم تنقلاتهم كذا حسب الله المستعان. نعم قل بل اضرب فهذا منكرات تستقر في النفوس حتى مثل ما قال لا يلتج على الى سمع احد آآ انكاره ولا يستنكرون - [00:31:08](#)

ظلم. يعني اما من الحكومات ولا من افراد ولا من عشائر لاموال بغير حق نعم العنصر والعسر قال بل اضرب لك مثلا اخر هذا حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء. احدث فيه بعض - [00:31:55](#)

ملوك الشراكة الجهلة الضلال هذه المقامات الاربعة التي فرقت التي فرقت عبادات العباد. واشتملت على ما لا يحصيه الا الله من الفساد. وفرقت عبادات مسلمين وسيرتهم كالملل المختلفة في الدين. بدعة قررت بها عين ابليس اللعين - [00:32:31](#)

وصيرت المسلمين ضحكة للشياطين. وقد سكت الناس ضحكة وصيرت المسلمين ضحكة للشياطين. وقد سكت الناس عليها ووفد علماء الافق والابدان والاقطاب اليها وشاهدها كل ذي عينين وسمع بها كل ذي اذنين. افهذا السكوت دليل على جوازها؟ افهل

السكوت؟ نعم دليل نعم. افهذا السكوت دليل على جواز - [00:32:56](#)

هذا لا ي قوله من له المام بشيء من المعارف. وكذلك سكوتهم على هذه الاشياء الصادرة من القبور هذا مثال ثانٍ وهو بدعة تعدد المقامات والائمة في الصلوات الخمس ما هو بتعدد ائمة يعني كل في كل صلاة يصلی امام المسجد له كذا مؤذن وكل وقت يؤذن واحد - [00:33:27](#)

عدد من الائمة وكل وقت يصلی واحد على وجه التناوب لا لا لا هذه بدعة احدثها يقول بعض الشراكة آآ لهذا نسبة الى بلد الظاهر في تركيا هشام يعني ابتدع بعض آآ الولاة ولالة الترك - [00:34:08](#)

وقد ذكر بعض المؤرخين ان هذه البدعة آآ وجدت قديما يعني في القرن الرابع او الخامس يعني لها ما يقرب من الف سنة هديت ولكن يظهر انها وجدت ثم - [00:34:37](#)

تركت ثم وجدت اولا اعتزل الا على يهد على عهد الدولة السعودية وقد ادركنا المقامات يعني ادركنا الاماكن المعدة لاولئك الائمة ما صفة هذه؟ صفة انه كان نصلي في الحرم - [00:34:57](#)

اربعة ائمة امام الحنفية الشافعية المالكية الحنابلة اربعة ائمة يعني انت تجي مذهبك ايش متابعين يعني كل واحد عارف يمكن يجي واحد شافعي يقول وبين اه وبين المقام اه الشافعي وبين - [00:35:25](#)

سبحان الله سبحان الله ما هذا هذا هذه الراية في في التعصب للمذاهب يعني افرز التعصب للملاعب افرز هذه البدعة النكرا في اشرف المساجد ادركنا المقامات يا احباب - [00:35:52](#)

تركتناه مقام الحنيلي اربعة كل واحد من جهة وواحد من جهة الكعبة الشرقية يعني تارة يصلی خلف يعني عند المقام. وتارة يمكن يصلی فوق فوق زمزم ومقام الحنفي شمال يعني موازي للميثاق والحجر - [00:36:23](#)

ومكان الحنابلة بين الركنين يستقبلون ما بين والمالكية آآ من الغرب او الى الركن اليماني يعني كانه آآ غرب الكعبة لكن الى الجنوب هي اربع مقامات. يعني ادركناها ولم تزل الا عندما بدأ - [00:36:54](#)

مشروع توسيعة المطاف وتوسيعة الحرم والمشروع لهذا اللي هو مستمر اشياء الامام رحمه الله يقول وهذا ايضا من المنكر العظيم المتفق على انه بدعة النكرا في اشرف المساجد وقد كان الحجاج يفدون للحرام من سائر الاقطار وفيهم العلماء ولم - [00:37:21](#)

تكن هناك لن يعرف ان احدا قام بالنكرا على لهذا الواقع والسبب ما ذكرت ما قلته لكم يعني الامر اذا تغلغل وتمكن بالناس ما يمكن زعزعته الا الا بقوه - [00:37:50](#)

ومجاهرة ولا كل واحد يطيق هذا او يعني قد يكون بعض الناس يمكن ان يتكلم لكن يعرض نفسه للخطر يمكن ان بعض المتعصبين يحتسب الاجر بقتل وظرب هذا المعترض عنه - [00:38:19](#)

احتسب الاجر لانه لانه يدين بهذا الواقع فهو في الشيخ يذكر مثال اخر يستدل به على ان السكوت العالم او يقول احيانا العالم

بسكوت العالم لا يدل على فهكذا قس على هذين المثالين يقول قس على هذين المثالين ما ذكر من شيوخ - 00:38:39

قبورية وبناء المشاهد والمساجد على القبور تسعى على هذا كسكوت العلماء او اكثر العلماء عن هذا لا يدل على تسويق لا يدل على

التسويق فان مقصرا واما عاجز والا ممالئ - 00:39:15

على الباطل نعم فان قلت يلزم من هذا ان الامة قد اجمعت على ظللالة. حيث سكتت عن انكارها لاعظم جهالة قلت الاجماع حقيقته

اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر بعد عصره. وفقهاء المذاهب - 00:39:36

الاربعة يحيلون الاجتهاد من بعد الائمة الاربعة وان كان هذا قولا باطل وكلاما لا يقوله الا من كان للحقائق جاهلا فعلى زعمهم لا اجماع

ابدا من بعد الائمة الاربعة فلا يرد السؤال - 00:40:04

فان هذا الابداع والفتنة بالقبور لم يكن على عهد ائمة المذاهب. وعلى ما نحققه فالاجماع وقوعه محال فان الامة المحمدية قد ملأت

الافق. وصارت في كل ارض وتحت كل نجم. فعلماؤها المحققون لا ينحصرون - 00:40:23

ولا يتم لاحظ معرفة احوالهم. فمن ادعى الاجماع بعد انتشار الدين وكثرة علماء المسلمين. فانها وكاذبة كما قاله ائمة التحقيق. ثم لو

فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه. بل سكتوا بل سكتوا عن انكاره - 00:40:44

كما دل سكتهم على جوابه. فانه قد علم من قواعد الشريعة ان وظائف الانكار ثلاث اولها الانكار باليد. وذلك بتغيير المنكر وازالته

وثانيها الانكار باللسان مع عدم استطاعة التغيير باليد. وثالثها الانكار بالقلب عند عدم استطاعة التغيير باليد - 00:41:04

واللسان فان انتفي احدهما لم ينتفي احدهما يمكن اليد واللسان نام فان انتفي احدهما احدهما. صح. اليد واللسان احدهما احدهما لم

ينتهي الاخر ما هي ايضا هو فان انتفيما لم ينتفي ما في القلب - 00:41:28

لو انت فما في القلب ينتفي ما يصلح انه ما يستقيم يقول اذا انتفي واحد منها نعم لم ينتفي الاخر. لو انتفي ما في القلب وقد ينتهي

لكن اذا انتبه الامران الاولان لم ينتف - 00:42:28

وهو ما في القلب نعم. انت بقى فان انتفي احدهما لم ينتفي الاخر ومثاله مرور فرد من افراد علماء الدين باحد المكاسبين وهو يأخذ

اموال المظلومين فهذا الفرد من علماء الدين لا يستطيع التغيير باليد على هذا الذي يأخذ اموال المساكين. ولا بمساكين - 00:43:00

ولا باللسان. نعم. لانه انما يكون سخرية لاهل العصيان فانتفي شرط الانكار بالوظيفتين ولم يبقى الا الانكار بالقلب ولم يبق الا الانكار

بالقلب ولن يبقى الا الانكار بالقلب الذي هو اضعف الايمان - 00:43:32

فيجب على من رأى ذلك العام فيجب على من رأى ذلك العالم ساكتا عن الانكار مع مشاهدة ما يأخذ ذلك ان يعتقد انه تعذر عليه

الانكار باليد واللسان وانه قد انكر بقلبه - 00:43:56

يعني من باب حسن الظن انه ليس سكته آآ اقرارا بهذا المنكر فلا بل عجز لاجله لا يستطيع ان يغير بيده بل ولا بلسانه لو غير ثار

عليه هذا الجبار واذا هو واعوانه - 00:44:14

نعم فان حسن الظن بال المسلمين اهل الدين واجب. والتأويل والتأويل لهم مهما امكن ظرية هو مهما امكن ضربة لادب فالداخلون الى

الحرم الشريف والمشاهدون لتلك الابنية الشيطانية التي فرقت شمل - 00:44:38

وشتت صلوات المسلمين معدورون عن الانكار الا بالقلب. كالمارين على المكتابين وعلى القبورين اه يطرح سؤال يقول لو قاله هذا

المعتبر هذا السكتوت يعني السكتوت عامة علماء المسلمين عن الانكار هذا يدل على الاجماع - 00:45:00

على انهم اجمعوا هذا اجماع سكتوت بعد هذا يقول اولا انه ليس الاجماع هو اجماع عامة الناس بل هو اجماع مجتهدين من علماء

المسلمين المجتهدين الذين آآ يعني احاطوا علماء بالنصوص وآآ كانت لهم القدرة - 00:45:26

استنباط الاحكام والمسائل وآآ الجماع بين النصوص بناء على ما قاله بعض آآ المقلدين ان الاجتهاد قد اغلق بابه من بعد ائمة الاربعة

يقول بناء على هذا القول وهو باطل ايضا - 00:45:50

اجتهاد باقي اجتهاد في معرفة الدين واستنباط الاحكام من نصوص الكتاب والسنة على الحق انه باقي لكن نقول على هذا التقدير او

على هذا المذهب وان كان باطلا خلاص لا تعذر الاجماع - 00:46:15

ما يمكن لان الاجماع هو اجماع المجتهدين لا اجماع المقلدين ثم يذكر المعنى الثاني ان الانكار له مراتب كما جاء في الحديث مر عنكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الایمان - 00:46:36

ثم على تقدير يعني آآ يعني على القول الصحيح ان الاجتهد باقي وان الامة آآ لا يزال فيها مجتهدون لا يمكن والاجماع لان الامة قد انتشرت في اقطار الارض فلا يمكن دعوى الاجماع لهذا يقول بعض - 00:47:10

في يقولون لا يقول والى هذا ذهب كل من نحفظ عنه من اهل العلم من نحفظ عنه يعني ما يقول وقد ذهب الى هذا جميع علماء المسلمين او جميع علماء العصر - 00:47:30

يقول قد ذهب الى هذا كل من نحفظ عنه وهذا تعبير دقيق وقد يطلق بعضهم اذا لم يعلم الخلاف قد يطلقون الاجماع وهذا آآ يعتبر معيب لكن اذا اطلق بعض - 00:47:51

بعض العلماء الاجماع دل ذلك على انه ان الخلاف آآ يعني نادر او شاذ او وانه يعني يدل على آآ انه قوى الاكثريه الامة فيما يحكى في من مسائل مما قيل فيه آآ ان هذا - 00:48:13

جائز بالاجماع او واجب بالاجماع او حرام بالاجماع وما الى ذلك ثم اه نحيل على مسألة الاعذار ان سكوت العالم لا يدل على الاقرار وضرب المثل بمن مر على مكاس - 00:48:38

يأخذ معتبر قطاع طريق يقفون في الطريق وياخذون من الحاج او غيرهم المكوس. نفس العالم هذا سياخذون منه وكيف ينكر عليه؟ كيف يستطيع ان ينكر على هؤلاء الذئاب؟ ذئاب حرامية - 00:49:04

او او ذوي سلطان يعني آآ يعملون مستندين الى دولة حتى العامل لا يستطيع بل العالم باسم الله يسلم الظرفية المفروضة عليه على ما له او على نفسه على مجرد مروره - 00:49:25

هو نفسه مجبر الى مجبر على انه يسلم ما طلب منه فكيف يتأنى له الانسان ومن لطف الله بعباده ان ان وعد ما اوجب على عبادة في حدود الاستطاعة - 00:49:55

واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقبليه اذا هذه ثلاث مراتب فالذين يقول تسع لهذا اذا من العالم او العلماء باصحاب هذه القبور - 00:50:15

كم من عالم يمر بها وهو منكر بقلبه كل لكن لا يستطيع ان ينكر بلسانه فضلا عن الانكار بيده لو استطاعت لو استطاعت معك انهم يهدمون القبة على القبر الفلاني او المسجد - 00:50:40

ويمسحون ويسيرون كما قال علي رضي الله عنه الا بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبر مرفوع بس فكيف القبر الذي عليه البناء والمسجد والقبة والزخارف والسود - 00:51:00

اذا كان هناك جماع يستطيع ان يهدمون يقدرون عضلات وعندهم معاول ويهدمون هل يكونون مستطعيين بمجرد القوة الالية ما هي ما تكثر القدرة العالية لـ لا بد قدرة سلطانية - 00:51:25

يعني دهات انهم يستطعون اعادته ويستطيعون ان يعني ان يقاوموا اولئك اولئك الذين يحمون هذه الاضرحة وهذه المشاهد لابد يعني الاستطاعة ليست هي مجرد استطاعة جسدية بدنية لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:51:55

اذا كان هذا سبؤدي آآ يعني قاعدة انكار المنكر انه اذا كان الانكار يترتب عليه زوال المنكر او تقبيل المنكر؟ نعم. اما اذا كان يتترتب عليه زيادة انكر وتسلط اصحاب المنكر على المنكرين. هدموا المسجد - 00:52:34

يعني سووا القبر جاءوا هؤلاء ضربوهم واذوهم او قتلوا من قتلوا منهم واعادوا الضريح على اشد ما مما كانوا واحسن مما كانوا الحصى المطلوب او زاد قال ومن هنا يعلم اختلال ما استمر عند ائمة الاستدلال من قولهم في بعض ما يستدلون عليه بالاجماع. انه وقع - 00:52:57

فكان اجماعا هذا يعني على انا سموحي انا اكثرا ما يقال في الصحابة في عصر الصحابة لكنه اذا كان قال به بعض الصحابة ولم يؤثر

انكار اهلا نرده نرده الى الاحتجاج بقول الصحابي اقل شي - 00:53:36

نعم ووجه اختلاله ان قولهم ولم ينكر رجم بالغثث فانه قد يكون انكرته قلوب كثيرة تعذر عليها الانكار باليد واللسان وانت تشاهد في زمانك انه كم من امر يقع لا تذكره بسانك ولا بيدك. وانت منكر له بقلبك. ويقول - 00:53:59

الجاهل اذا رآك تشاهد سكت فلان عن الانكار. ي قوله اما لائما او متأسيا بسكته السكت لا يستدل به عارف. وكذا يعلم اختلال قولهم في الاستدلال فعل فلان كذا وسكت الباقيون فكان - 00:54:23

اي جماعا مختل من جهتين الاولى دعوة ان سكت الباقيين تقرير لفعل فلان. لما عرفت من من عرفت من عدم دالة السكت على التقرير الثانية قولهم فكان اجماعا. فان الاجماع اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:43

والساكت لا ينسب اليه وفاق ولا خلاف. حتى يعرب عنه لسانه قال بعض الملوك وقد اثنى الحاضرون على شخص من عماله وفيهم رجل ساكت. ما لك لا تقول كما يقولون - 00:55:06

وقال ان تكلمت خالقهم انتهى يعني بين ما عنده ما قصيرة قال ان تكلمت خالقها لو تكلمت قلت فيه خلاف ما قال. نعم فما كل سكت رضا. فان هذه منكرات فان هذه منكرات اسست. منكرات - 00:55:22

نعم فان هذه منكرات اسستها من بيده السيف والسنن. نعم. انا واعوانهم ودهماؤهم. نعم ودماء العباد واموالهم تحت تحت السانه وقلمه وقوله وكلمه فكيف يقوى فرد من الافراد على دفعه عما اراد - 00:55:51

فان هذه القباب والمشاهد التي صارت اعظم ذريعة الى الشرك والالحاد غالب من يعمرها بل كل من يعمرها الملوك والسلطانين. اما على قريب لهم او على من يحسنون الظن فيه من فاضل او عالم. ويزوره الناس الذين - 00:56:17

يعرفونه زيارة الاموات. من دون توسل به ولا هتس باسمه. بل يدعون له ويستغفرون. حتى ينقرض من الفه او اكثره فيأتي من بعدهم فيجد قبرا قد شيد عليه البناء. وسرجت عليه الشموع وفرش بالفراش الفاخر. فيعتقد ان - 00:56:37

ذلك لنفع او دفع بر. او دفع ضرر وتأتيه السدنة يكذبون على الميت بأنه فعل وفعل. وانزل بفلان وبفلان النفع حتى يغرسوا في جبلته كل باطل. والامر والامر ما ثبت بالاحاديث النبوية من اللعن - 00:56:59

على من افوج على القبور وكتب عليها وبنى عليها واحاديث ذلك واسعة معروفة فان ذلك في نفسه منهي عنه ثم هو ذريعة الى مفسدة عظيمة. الله المستعان يعني يشير الى - 00:57:19

نشأت هذه القبور وان اصلها لانه الظاهر ان هذا يعني بعض ذلك يعني البعض ذلك من فعل الملوك يبنون على قبورهم او على قبور يعني بعض قراباتهم او بعض من يريدون تكريمه يبنون - 00:57:37

من قبة او يبنون عليه المسجد حتى اخيرا بعض الملوك المعاصرین يؤسس مسجدا ويأمر بان يدفن في هذا المسجد يدفن في هذا المسجد من اجل انه يكون موضع تعظيم هذا المسجد - 00:58:03

سواء بني قبل موته او بعد موته. يعني المسجد المبني على قبر هذا كمسجد الضرر يجب هدمه. يجب هدمه وترك القبر مكانه والمسجد الذي ادخل فيه القبر يجب نبش القبر واخراجه عن المسجد - 00:58:28

لكن مثل هذا النوع الذي انا ذكرت من اي نوعين يؤسس حي يؤسس مسجدا ليدفن فيه من اي النوعين لا ما يخرج. هذا يهدم لانه هو مبني من اجل القبر. من اجل ان يدفن فيه. ولا يخرج ولا شيء يدفن - 00:58:48

يهدم المسجد القبر ينبعش ولا يترك. المهم ان المسجد لا تحل فيه الصلاة لانه ممثل مؤسس على اه الشرك وهم يفعلون هذا لانه طريق لتعظيمهم. يقول الشيخ ان هذا هو البدايات - 00:59:15

ثم يكون بناء المسجد او القبة والزخرفة هذى سبب لارتياض الناس له باسم زيارة السلام عليك ورحمة الله ويدعون له ويمشون اه هذى البداية ثم ينطلق الجيل الاول ويظهر الجيل الثاني ويسمى ويحيى الشيطان اليهم كما صنع - 00:59:41

افي قوم نوح زين لهم اول النصب انصابا في مجالس اولئك الصالحين ثم في لما هلك اولئك ونسوا العلم زين لهم الشيطان عبادتهم وخيل لهم ان هذه لها شأن وانه يستنزل بها المطر ويستنصر بها - 01:00:11

يا على الاعداء فالشيخ رحمة الله يشير الى سبب ذلك وقد يكون كثير من هذه المساجد ليست من فعل الملك بل من يعني بالفعل دعوة الضلال والفساد والافساد يمكن ان يكون من فعل بعض المنافقين الذين دخلوا في الاسلام يفسدوا على الامة دينا. فصاروا يزينوا - 01:00:31

لهم الشرك باسم تعظيم الاولياء بناء المساجد على القبور وبناء القباب على القبور الا هو يعني عدة آآ يعني اسباب وآآ تقوم عليه جهات مختلفة ثم اذا ترعرع الباطل لا تکاد - 01:01:02

يتناهى ويتوسع لان هذا الشأن كل آآ يعني فكر وسلوك وعمل انه آآ يتناهى مع تقدم الزمن حتى عم البلاء وطبع عم وطم في العالم الاسلامي وصار عجبا عجبا الرافضة الان - 01:01:29

دينهم مبني واول من احدث كذا يقول المؤرخون اول من احدث القبورية في الامة الاسلامية هم الرافضة في في عهد اه بنى جوبل وبنو جوبل الذين كان لهم نفوذ في اه دولة بنى العباس - 01:01:54

نعم هم الذين احدثوا يعني اه بناء المشاهد على القبور. ثم سرى هذا التيار او هذا الفكر لاهل السنة السنة باي مفهوم للسن يعني ملبيت. الان القبورية موجودة عند السنة ممثلا في الصوفية - 01:02:14

على اختلاف طرائفهم عاداتهم ولكن اهل البلد يعني اه معظم يعظمونه كما اشار الشيخ فيما سبق وهناك القبورية عند الرافضة فهذا وهذا موجود وكله دائم يعني هذه الاعمال اما شرك صراح والا وسائل شرك وخرافات - 01:02:43

كل هذه الاعمال مبنية عن على الكذب والخرافة والدجل هذا الولي الفقاني عن الكذا واثر كذا وزاره مريض وجاءت امرأه اه عقيم ولدت لان اولئك يأكلون من من هذه الاضرحة. حتى الدول الان البلاد التي فيها اواثان كبيرة. آآ - 01:03:14

آآ يشاركون السدنة يشاركونهم في صندوق آآ السيد. لانه لانه يرد عليه الايرادات فلدولة مثلا الثالث او الرابع وللسنة كذا ولتعمير الضريح كذا. في صندوق صندوق لجمع تبرعات والبدور بذور ذهب وفضة ونقد ودرارهم واشياء كبيرة كما في مصر في ظليح - 01:03:45

البدوي كما يسمونه وين ما اذن احد الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله لا الله الا الله. اشهد نعم الله - 01:04:15

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اذا ان شاء الله الاسبوع القادم ما في شيء لانه خمسة من ذي الحجة اجازة النفس المباركة فيكون الموعود خمسة وعشرين ان شاء الله - 01:05:32

نعم لا لا الله يعافيك يقول ذكر المؤلف في الدرس السابق ان بعض هؤلاء القبوريين جهله فهل يعذرون بجهلهم لا الله الا الله لا شك ان كثيرا منهم جهله وهذا محل - 01:06:16

يعني ترددوا محل خلاف بين العلماء ولكن في الحقيقة الاصل انهم مشركون هم مشركون ما داموا يصرخون بدعاء الاموات. فهم مشركون ولكن ارجو ان من لم يعني يدعى ويبين له - 01:06:50

ارجو انه معذور عند الله سبحانه وتعالى معذور اما من دعي وتعصب واصر قيل له قيل هذا حرام نروح بس خلني تعصبا للعادة تعصبا للباء تعصبا هذا طريقة المشركين الاولين انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 01:07:33

قال اول جئتكم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم جاهلا ولم يتهيأ ولم يوعي يسمع باي انكار ارجو ان يكون اما والله يسمع الدعاء الى التوحيد ويسمع بالانكار ويسمع ولكنه يمنعه يصم اذنه وآآ - 01:08:02

آآ ويرد على الدعاء دعوتهم تعصبا لما هو عليه ولأسبابه فهذا من نظير المشركين الاولين. نعم قول يا شيخ المعاشي التي عممت بها البلوى كالدخان وحلق اللحى كيف تنكر هذى الانكار باللسان متهيأ بطريق البيان في الخطبة للمحاضرة بالكتابة - 01:08:29

وتتهيأ مع الافراد. هذا هو يعني من لزام ويسير الانكار مع الفرد يعني انسانة جمعك به مكان او سيارة فتنكر عليه بطريقه التعليم لا بطريقه الغلطه لا يا اخي الدخان حرام. اه حلق اللحى حرام جزاكم الله خير. اه وانت رجل لكياتك. اه يأتي له بكلمات - 01:08:58

تستين بها قبله نعم يقول من من صحة مقوله من كثرا علمه قل انكاره ومن قل علمه كثرا انكاره. ما هو ب الصحيح هذى باطلة

مقدمة باطلة العلم الصحيح يحمل على - 01:09:31

القيام بما اوجب الله من الانكار وغيره نعم ما هو ب الصحيح كلمة آآ على كل حال هذه تشبه آآ مذهب السلف اسلم قال فاعلم واحكم نعم يقول بعض المشركين يعتقدون في الهم النفع والضر كما قال تعالى ان نقول الا اعتراف بعض الهم بسوء الاصل انهم يتخذون -

01:09:48

كونوا هم شفعاء لكنكم يعتقدون في منة اخرى نعم يقول هل هناك مثال اخر لمن يعتقد في الهم وقبل ذلك لذلك قبل ذلك ؟ نعم مثال اخر لمن يعتقد في الهم الباطلة قبل ذلك -

01:10:22

الباطل اعتقادهم فيهم الالهية وتوجههم في اعتقادهم انهم يتوجه الى العبادة هذا افضل الباطل ان كنت تريده يعني مثال اخر من مما يتعلق باعتقادهم آآ النفع والضر والتأثير فانا ما اذكر اما -

01:10:39

متا خرون الغلاة من المشركين في هذه الاعصاب وهم كثير يعتقدون ان السيد آآ يعني آآ له تأثير بالنفع وانه ربما اوقع البأس والظر في من لا يعظمها ولا يقوم بحقها وانه ايضا -

01:11:03

يوصل النفع الى من يعظمها ويعبددها بل بعض طواغيت وضلال يعتقدون في آآ في معظمهم انه له تأثير في العالم وانه يدبر امر العالم يعني يجمعون بين الشرك كما تقدم الشرك في الربوبية يعني بما هو من اسوأ صور الشرك في الربوبية -

01:11:28

مع الشرك في العبادة يجمعون بين الامرين فيكون شركهم اقبح من شرك الاولين نعم يقول شيخنا شيخنا الفاضل قرأت في لكم عن ضابط معرفة الاسماء الحسنى جاء فيها ان الاسم اذا ورد بصيغة المشتق انه يعد من الاسماء فهل يعد الزارع في قوله تعالى ام نحن الزارعون من اسمائه سبحانه -

01:11:59

هذا ما جاء بلفظ قال ام نحن الزارعون لكن هذا فيه تأمل يعني مثل الماهدون الموسوع اياها باید وانا لموسوع ما في نظر يعني ما جاء بلفظ الجمع في في توقف -

01:12:20

نعم يقول يا شيخ اذا رأيت من يدعوا عند القبر وهو رافظي وانكرت عليه ولم يزول عن دعائه ماذا افعل وما نصيحتك لنا ما دام ابلغته الرسالة امشي هل تستطيع ان تمنعه وهل تستطيع ان تهدم اه الضريح الذي هو اه يقوم بين يديه -

01:12:45

يعني اه اديت ما تستطيع من الانكار باللسان نعم يقول احسن الله اليكم ما حكم الدعاء اللهم اني اسألك بجاهك عند نفسك وبعديم فظلك هذا بدعة دعاء بدعة نعم نعم -

01:13:07

يقول ما الراجح في حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر اي اي مسجد في قبر لا تصلي فيه نعم يقول المسجد النبوي يوجد فيه قبر الرسول لا ما هو فيه يقول العلماء ان قبر الرسول في بيته لكن آآ المسجد احاط به -

01:13:25

من هنا ومن هنا والى هو في بيته وعلى كل حال لو فرض اي تصور فهذا لا يرفع فضل وحكم مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام بجماع المسلمين وانما هذه الشبهة هذه شبهة يتعلق بها بعض القبوريين لتسويغ -

01:13:44

طرائقهم نعم يقول هل صحيح ان افضل المنسك ان يكون ان تكون العمرة في سفرة والحج في سفرة مستقلة وهل يلزم ما هو افضل المنسك يعني سفرة عمرة بسفرة وحج بسفرة افضل من عمرة وحج بسفرة -

01:14:13

يعني هذه مستقلة وهذه مستقلة الجهد والبذل في اه فيما انشأ له اه سفرة اعظم من الجهد الذي بذل في عمرة وعجز سفرة واحدة هذا امر ظاهر نعم يقول وهل يلزم ان تكون العمرة في اشهر الحج او في نفس العام -

01:14:34

في عمره في اشهر الحج وفي غيره نعم يقول احسن الله اليك آآ كيف يتحقق قوله صلى الله عليه وسلم الحجر الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة افعل ما تستطيع واسأل ربك بس -

01:14:58

افعل ما تستطيع من الاتباع تحقيق الاتباع وتحقيق الاخلاص وتحقيق طيب النفقة انتهت جبال للنواحي واعلم ان ربك كريم ولن يضيع عليك ذرة من عملك بل تضاعف ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكون حسنة يضاعفها -

01:15:15

ولن يملك احد ان يقول عن نفسه ولا عن غيره ان هذا حجه مبرور هذا اه آآ يعلم الله سبحانه وتعالى نعم هل عدم الانكار باللسان واليد مع عدم تحديد النفس بذلك يؤثر على القلب والايام -

01:15:42

اذا كان اللاعب لا يفكر في الانكار ولا ولا يجب في نفسي استنكار فهذا قد فقد المرتبة الثالثة ما دام ما عنده هو يقول ايش لا يستطيع يقول هل عدم الانكار باللسان واليد مع عدم تحديد النفس؟ بذلك يؤثر على القلب والايامن. اذا كان - [01:16:06](#) يستطيع فقد اثم. اذا كان يستطيع التغيير باليد او باللسان ولم يفعل. وكان الانكار متعينا عليه فانه بهذا قد ترك واجبا وان كان عاجزا ولم يكن في قلبه انكار ورغبة في التغيير فهو قد فقد المرتبة - [01:16:37](#)

فقد وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل يعني من هذا الايمان الذي هو تغيير المنكر نعم يا شيخ هذا سؤال من الشبكة يقول ما حكم من يركض سريعا اللحاق بالرکعة - [01:17:01](#)

لا هذا غلط خلاف بما ارسل اليه النبي اذا سمعتم الاقامة فامشو عليهم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا والحمد لله. والاسراع هذا خلاف الارشاد النبوی - [01:17:21](#)

وهو غلط وقال النبي عليه الصلة والسلام للذی اجتهدوا رفع قبل الصوم زادک الله حرضا ولا تعد وايضا فان الدخول بحالة هلع وسرعة يجعل الانسان يدخل صلاته من بغير شعور مناسب للدخول في الصلة وحالة خشوع. لا يدخل فيها وهو مشوش الذهن. لا امشي - [01:17:41](#)

بس ين عادي فالحمد لله اذا ادرکت الرکعة وانت مطمئن فذاك والا ثم صلاتك معك فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا ما شاء الله لا قوة الا بالله نعم؟ يقول - [01:18:11](#) - [01:18:39](#) -